

قف بجانبني

أبي العزيز: لا أنكر فضلك علي، ولا أنكر حنانك علينا وتعبك من أجل أن نعيش حياة كريمة، لا أنكر هذا كله، ولكن هناك متطلبات لي فأنا فتاة وصلت على أبواب المرحلة الجامعية، أريدك أباً يسأل عن مشاكلي ويسهم في حلها، فأنا مررت بمشاكل دراسية أنت تعلم عنها ولكنك لم تواسني ولو بكلمة واحدة، أعلم أنك تتألم ولكن أين وقفك معي؟ لم أر أحداً سوى أمي الحنونة تمسح على رأسي وتشد من أزري للتغلب على مشاكلي. أبي اشتقت يوماً أن أراك تعامل أمي معاملة جيدة حنونة؛ فأنت تسمعها كلاماً أشد قسوة من الضرب، لماذا يا أبي لماذا لا تشاركها همومها وتواسيها وتقف بجانبها، فأنت دائماً ضدها، مهما كانت أمي قوية في مواجهة الحياة ففي داخلها قلب طفلة تحتاج للحنان والعطف. مع كل ذلك فأنا يا أبي أحبك وأدعو لك في كل صلاة، أدعو لك بالشفاء العاجل، أبي صدقني وأنا أكتب هذه الرسالة لك دموعي تسيل على خدي، فأنا متأكدة من أنني مقصرة في حقك سامحني يا أبي.

